



# الإصلاح



مجلة شهرية  
تصدرها جمعية الإصلاح  
رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS

العدد ٢٤٥  
شعبان ١٤٤١ هـ  
أبريل ٢٠٢٠ م

## الإصلاح تودع ابنها البار



## نواصل العطاء دعمًا لفريق البحرين

## رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، نلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

## رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

## قيمتنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية  
الأخوة - الانفتاح



# الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS  
العدد ٢٤٥ - شعبان ١٤٤١هـ - أبريل ٢٠٢٠م

## الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي  
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من  
**مجلة الإصلاح**  
يرجى إرسال كلمة  
**"اشتراك"**  
من خلال الواتساب على رقم  
**39669683**  
أو متابعة حساباتنا  
@eslahbh  
www.aleslah.org



## الشدائد مصانع الرجال

عند الشدائد والأزمات تظهر فيها المعادن الحقيقية للرجال، وكما يقال أن الشدائد هي مصانع الرجال، ومن هذه الشدائد وباء كورونا الذي غزا مملكتنا الحبيبة البحرين والعالم بأسره، تلك الأزمة التي أبرزت رغم الآلام آمالاً، ورغم التحديات الكبيرة نجاحات منقطعة النظير.. أبصرنا من خلال هذه الأزمة العديد من المشاهد الإيجابية التي غفلنا عنها، ولسنا فيها لطف الله التقدير بنا رغم تقصيرنا في حقه.

لقد أثبتت مملكة البحرين قيادة وشعباً قدرتها الكبيرة في إدارة الأزمة باقتدار وحسن التعامل من خلال سلسلة من التدابير والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها حفاظاً على سلامة المواطنين والمقيمين، بقيادة حكيمة لفريق البحرين من لدن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، ومن خلال هذه الإجراءات المحكمةتمكنت البحرين أن تثبت جذراتها في الحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين ودعم المتضررين من هذه الأزمة وحماية الاقتصاد الوطني ودعم القطاع الخاص.

كما استطاع الطاقم الطبي العامل في خط الدفاع الأول العمل بإخلاص وتضحية وبكفاءة عالية لعلاج الحالات المصابة ومتابعة الحالات الصحية القائمة في الحجر الصحي والمنزلي، وبفضل الله وبفضل هذه الإجراءات السديدة فقد احتلت البحرين مؤخراً ووفق الإحصائيات الصحية المرتبة الثانية عالمياً بعد الصين في نسبة عدد المتعافين من فيروس كورونا (كوفيد ١٩) وبنسبة تصل إلى ٥٩٪ من إجمالي عدد الحالات المسجلة.

في المقابل نشيد بفرعة أهل البحرين التي ظهرت بالالتزام بكل التدابير التي فرضتها الجهات المختصة من خلال المكوث في المنازل، وبأهل العطاء من أفراد وجمعيات ومؤسسات لدعم المتضررين والأسر المتعففة، ثم تعاون العديد من الجهات والأطباء مع الجمعية في تبني بعض المبادرات لدعم الحملة الوطنية، حيث تشرفت جمعية الإصلاح بأن تكون عنصراً فاعلاً منذ بداية الأزمة، وما زالت تواصل سيرها دعماً لإجراءات الدولة حتى نحتفل بشفاء آخر حالة مُصابة بإذن الله تعالى.

حفظ الله البحرين وأهلها وجميع المقيمين على أرضها من كل سوء..

أسرة التحرير

## زمان لول



خلال تدشين مشروع مصلى مطار البحرين  
في العام ١٩٩٦م



الأخ جمال عدوان خلال حملة تبرعات عيدية  
يقيم في العام ١٩٩٩م



خلال حملة لجمع التبرعات في أحد  
المساجد في العام ١٩٩٩م



مجموعة من الاخوة خلال حملة تبرعات  
لأحد المشروعات في العام ١٩٩٩م



## شكرًا لقيادتنا الحكيمة شكرًا لفريق البحرين

على التكفل بفواتير الكهرباء والماء  
لكافة المشتركين من الأفراد والشركات  
عن أشهر أبريل ومايو ويونيو 2020

#معاً ضد الكورونا

#كلنا فريق البحرين



إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



تعازيننا لأهل الكويت الشقيقة  
لوفاة رائد من رواد العمل الخيري الإسلامي

## الشيخ يوسف بن جاسم الحجري

رحمه الله بواسع رحمته وجزاه خير الجزاء  
على ما قدم خدمة للإسلام ووطنه



تحتسب جمعية الإصلاح إدارة وأعضاء  
عند الله تعالى عضو مجلس إدارة الجمعية السابق وابنها البار

## د. علي يوسف طليبيخ

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى صابراً مُحْتَسِباً  
بعد حياة حافلة في خدمة الدين والوطن

وجمعية الإصلاح تُعزي جميع منتسبيها في وفاة المغفور له  
بإذن الله كما تتقدم لعائلته الكريمة بخالص التعازي والمواساة  
سائلين المولى الكريم أن يتقبله في الصالحين وأن يغفر له  
ويرحمه وأن يلهم أهله ومُحبيه الصبر والسلوان

## رئيس الجمعية يُشيد بمبادرة سمو رئيس الوزراء الرمضانية



المساعدات على الأسر المحتاجة في منازلهم، وذلك منعاً من تكبد عناء حضورهم حفاظاً على سلامتهم، وتنفيذاً للإجراءات الاحترازية التي تحرص على تنفيذها جمعية الإصلاح وفقاً لتوجيهات اللجنة الوطنية لمكافحة انتشار فيروس كورونا.

أشاد الشيخ د. عبداللطيف الشيخ رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح بمبادرة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء الموقر الرمضانية السنوية من خلال توزيع المواد التموينية على الأسر المحتاجة، والتي بلا شك سيكون لها الأثر الكبير في نفوس الأسر لتخفف عنها جزءاً من الأعباء المعيشية الحالية وتوفير الاحتياجات الخاصة لشهر رمضان المبارك. وشكر رئيس الإصلاح سمو رئيس الوزراء على هذه المبادرة السنوية، مؤكداً بأن جمعية الإصلاح تفخر بأن تكون إحدى الجهات المساهمة في هذا المشروع لدعم الأسر المحتاجة، داعياً المولى الكريم أن يسبغ على سموه بموفقور الصحة والعافية وأن يطيل في عمره خدمة لهذا الوطن العزيز.

من جانبه أكد الأستاذ محمد جاسم سيار الرئيس التنفيذي للجنة الأعمال الخيرية بأن لجنة الأعمال الخيرية قد باشرت فور استلام المواد التموينية بحصر الأسر المتعففة المستحقة لهذه المساعدة والبدء في توزيعها على المستحقين، حيث قامت وحدة العمل التطوعي بالجمعية عن طريق المتطوعين بالتكفل بتوزيع

## تطبيق نظام الأم العاملة والعمل عن بعد في المنزل

الدولة، وذلك انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية الاجتماعية حيث قامت بتشكيل لجنة خاصة للتوعية والتثقيف بالمرض تزامناً مع الحملة الوطنية للدولة".

وأكد الشيخ بأن الجمعية قد اتخذت جميع التدابير اللازمة لتطبيق نظام العمل في المنزل في الوظائف التي يمكن أن تؤدي عن بعد تقليلاً لعدد الموظفين وحفاظاً على سلامتهم من خلال تقسيمهم إلى مجموعتين للعمل، كما حرصت على تنفيذ التوجيهات الملكية السامية من خلال عمل الأم العاملة في المنزل، وقامت باتخاذ الإجراءات اللازمة وفقاً لذلك.

وثنى الشيخ الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الدولة للحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين، سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ البحرين وأهلها وسائر البلاد والعباد من كل سوء ومكروه.

تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه لتطبيق نظام العمل من المنزل للأم العاملة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، والتزاماً بالإجراءات المتخذة من قبل فريق البحرين لمكافحة انتشار وباء كورونا للعمل من المنزل، فقد قامت جمعية الإصلاح باتخاذ الإجراءات اللازمة في ظل الوضع الراهن من خلال تطبيق نظام العمل من المنزل للأم العاملة، وتقسيم بقية الموظفين للعمل عن بعد في المنزل.

وقال الشيخ الدكتور عبداللطيف بن أحمد الشيخ رئيس جمعية الإصلاح: "لقد قامت جمعية الإصلاح ومنذ اللحظات الأولى من ظهور وباء كورونا المستجد باتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية تماشياً مع إجراءات



# رسائل مهمة في زمن الكورونا

بقلم: الشيخ د. عبد اللطيف الشيخ  
رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح



مواصلة لاستعراض مجموعة من الرسائل التي لا بد أن نعيها تجاه أزمة وباء كورونا الذي يجتاح العالم هذه الأيام - عافنا الله وإياكم منه - نتطرق خلال هذه الوقفة لبعض الرسائل المهمة:

أن الله تبارك وتعالى هو مُسبب الأسباب، وخالق كل شيء من خير وشر، لا راداً لقضائه ولا مُعقب لحكمه، يُدبر الأمر كما يشاء. قال تعالى: "قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا". وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك بشيء إلا قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رُفعت الأقلام وجفت الصحف". فلا بد من استحضار هذه المعاني الجليلة ولا بد من الثقة بالله عز وجل، ولا بد من تقوية الصلة بالله سبحانه

وتعالى وعدم الجزع والهلع وعدم الخوف، بل المطلوب خلال هذه الأزمة بصورة خاصة حسن الظن بالله تعالى والتوكل عليه في كل حال، لأن الأمر كله لله "إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون"، ولأن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، ولأنه جمع بين القوة والعزة، وهو عز وجل يقبض ويبسط ويؤتي ملكه من يشاء، وهو سبحانه الذي يضر وينفع، وهو سبحانه يفعل ما يشاء ويقدر ما يشاء، لذلك كانت الثقة به والتوكل عليه واجباً علينا في هذا الشأن.

الله سبحانه وتعالى هو الذي يُمرض ويُشفى ويضر وينفع. ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا عدوى - أي لا يمكن للمرض أن ينتقل بذاته من شخص إلى آخر - فقام أعرابي فقال: يا رسول الله، أريت الإبل تكون في الرمل أمثال الظباء (في الصحة والقوة)، فيأتيها البعير الأجرب فتجرب؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "فمن أعدى الأول؟". فهذا جواب في غاية البلاغة والإيجاز، وحاصله من أين جاء المرض للذي مَرَضَ أولاً؟ لكنه عليه الصلاة والسلام نهى عن التعرض للمرض بتلك الأمراض المعدية، ونهى عن مخالطتهم، فقال

صلى الله عليه وسلم: "لا تَوَرَّدُوا الممرضَ على المصحِّ". وقال: "فرَّ من المجذوم فرارك من الأسد". وقال: "الطاعون رجز أو عذاب، أرسل على بني إسرائيل أو على من كان قبلكم، فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا فراراً منه". وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون: "كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء، فجعله الله رحمة للمؤمنين. ما من عبد يكون في بلد يكون فيه، ويمكث فيه لا يخرج من البلد، صابراً مُحْتَسِباً، يعلم أنه لا يصبه إلا ما كتب الله له، إلا كان له مثل أجر شهيد" رواه البخاري.

فإنما الأمراض هي مجرد سبب، لكنها غير مؤثرة بنفسها، بل لا تحصل إلا بإذن الله عز وجل، كوضع النطفة في رحم الأم، فإنه سبب للإنجاب والولادة، والله هو الخالق والمُسبِّب. قال تعالى: "الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل"، وقال: "ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلًا". حفظنا الله وحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل داء، وأزال عنا برحمته هذا الوباء.

## رسالة شكر للكوادر الطبية في وزارة الصحة

لجهود المراكز الصحية في خدمة المواطنين والمقيمين. كما أعرب عدد من الأطباء على صفحاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي عن سعادتهم الغامرة بهذه اللفتة الجميلة التي تمثل لهم طاقة إيجابية مميزة في محيط العمل الصحي.

تقديرًا لدورهم الرائد في تقديم الخدمات الطبية اللازمة للمواطنين والمقيمين، وعرفانًا بالجهود التي تبذلها الطواقم الطبية العاملة في أزمة كورونا الحالية، قامت فروع جمعية الإصلاح بإرسال رسائل شكر وتقدير من الشيخ د. عبداللطيف الشيخ رئيس الجمعية وباقية ورد للمراكز الصحية في مختلف مناطق البحرين.

وقال رئيس الإصلاح بأن هذه المبادرة جاءت تقديرًا وعرفانًا لما تقدمه الطواقم الطبية والفنية والتمريضية من جهود مقدرة في ظل الأزمة الصحية العالمية في مواجهة فيروس كورونا (كوفيد - 19)، مؤكدًا الشيخ بأن هذه الكوادر تعمل في خط الدفاع الأول ويرتسم على وجوههم علامات التعب والإرهاق في سبيل تقديم الخدمات الطبية والرعاية اللازمة للجميع من المواطنين والمقيمين بابتسامة لا تفارق وجوههم.

وقد تفاعل مع هذه اللفتة الطواقم العاملة بالمراكز الصحية عبرت من خلالها عن خالص شكرها وامتنانها لرئيس وأعضاء جمعية الإصلاح على هذه المبادرة الرائعة التي تعبر عن تقدير الجمعية وجميع العاملين فيها



## رسالة شكر

## من رئيس مركز الشيخ سلمان الصحي

فيروس كورونا المستجد، وما نمر به من ظرف استثنائي كطواقم طبية.

إنه لواجبنا الإنساني والوطني بأن نصون حياة المواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطبية في كافة أدوارها في كل الظروف والأحوال، وأن نبذل ما في وسعنا في استقاذها من الهلاك والمرض والألم والقلق.. ولدعمكم هذا كل الأثر لمواصلة الطريق والتصدي لأي خطر قد يهدد وطننا الحبيب. فنسأل الله تعالى أن يوفقنا لأداء هذا الواجب وأن يحفظ بحریننا الغالية، والشكر لكم وجميع منتسبي جمعية الإصلاح".

تلقى الشيخ د. عبداللطيف بن أحمد الشيخ رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح مؤخراً رسالة شكر وتقدير من الدكتورة رجاء عباس أحمد رئيس مجلس إدارة مركز الشيخ سلمان الصحي، وذلك ردًا على مبادرة الجمعية بإرسال باقة ورد معبرة ورسالة شكر وتقدير للطواقم الطبي في المركز، جاء فيها:

"استلمنا مع الشكر الجزيل بمركز الشيخ سلمان الصحي هديتكم الراقية والتي بلا شك كان لها بالغ الأثر الإيجابي في نفوس موظفي المركز الصحي في خضم ما يمر به العالم من أزمة صحية في مواجهة



## تدشين مبادرة الاستشارات الطبية المجانية عبر الهاتف

**خدمة الاستشارات الطبية المجانية عبر الهاتف**

| الطبيب           | الوقت         | أحد وثلاثاء وأربعاء وخميساء |
|------------------|---------------|-----------------------------|
| د. عادل بوجنوي   | 10:00 - 8:00  | أحد وثلاثاء وأربعاء وخميساء |
| د. نجوى أبو طالب | 12:00 - 4:00  | الأحد إلى الخميس            |
| د. نسمة الصالح   | 7:00 - 9:00   | سبت وأحد وخميساء وخمسة      |
| د. هناد السليم   | 6:00 - 4:00   | أحد وثلاثاء وخميساء         |
| د. إيمان الفاي   | 12:00 - 10:00 | أحد وثلاثاء وخميساء         |
| د. بشير آل سعيد  | 8:30 - 6:30   | أحد وثلاثاء وخميساء         |
| د. هشام الشيخ    | 8:30 - 6:30   | الأحد إلى الخميس            |
| د. زيني الفاضل   | 6:30 - 4:30   | خمسة وسبت وخميساء           |
| د. ندى الجار     | 10:00 - 8:30  | أحد وثلاثاء وخميساء         |

#كلنا فريق البحرين  
#مقاومة كورونا  
66729266  
www.aleslah.org

دشنت جمعية الإصلاح الصحية "الاستشارات الصحية والنفسية المجانية عبر الهاتف" لعدد من الأطباء الاستشاريين والاختصاصيين النفسيين، حيث تهدف هذه المبادرة إلى إتاحة الفرصة للمواطنين والمقيمين الكرام للتواصل مع الأطباء والاختصاصيين النفسيين عبر الهاتف في ظل تقليل زيارات المراكز الصحية والمستشفيات كإجراءات احترازية لمنع انتشار فيروس كورونا. وتأتي هذه المبادرة بالتعاون مع مركز هاي كير الطبي، ومركز أمنية للتوحد والتربية الخاصة، ومركز الدكتور رنا الصحي للتجميل، ومركز الدكتور وفاء أجور، ويشارك فيها 14 طبيباً واختصاصياً نفسياً في عدة تخصصات طبية، حيث يمكن للراغبين في الاستفادة من البرنامج والتواصل مع الأطباء الاطلاع على أوقات الاتصال وأرقام التواصل من خلال حساب الجمعية على الانستغرام وتويتر eslahbh.

## دعم وزارة الصحة بـ 16 هاتفًا ذكيًا لتفعيل نظام العمل عن بعد بالعيادات الطبية



وتقديم الدعم النفسي لهم، إضافة إلى تقديم الخدمات للمرضى المترددين على هذه العيادات. حضر اللقاء الدكتورة بثينة عجلان رئيس قسم التغذية بوزارة الصحة، والدكتورة إيمان حاجي رئيس قسم الصحة المدرسية.

انطلاقاً من واجبها تجاه المسؤولية الوطنية المشتركة وضمن مساهمتها في الحملة الوطنية لمكافحة انتشار فيروس كورونا، قام الأستاذ ياسر غسان مدير عام جمعية الإصلاح بتاريخ 2020/3/25م بتسليم الأستاذة سيما محمد زينل مدير إدارة الخدمات المساندة بوزارة الصحة تبرع الجمعية بـ 16 هاتفًا ذكيًا للمساهمة في دعم إجراءات وزارة الصحة لتفعيل نظام العمل عن بعد للكوادر الطبية العاملة في الوزارة، امتثالاً لقرارات تفعيل العمل عن بعد للحد من انتشار وباء كورونا.

وستساهم هذه المبادرة لتفعيل خدمة الاتصال المرئي بالمرضى والتفاعل معهم وتقديم الخدمة الصحية في عيادات الصحة النفسية والتغذية والصحة المدرسية، للتواصل المباشر مع المرضى في الحجر الصحي

## دعم الحملة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا بـ 10 آلاف قفاز طبي



قامت جمعية الإصلاح بالتبرع بـ 10 آلاف قفاز طبي للكادر الطبي العامل في الحملة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا، حيث يأتي هذا التبرع في إطار حرص الإصلاح على دعم جهود الحملة في مكافحة انتشار الفيروس ومعالجة الحالات المصابة.

وقام وفد من الإصلاح والمكون من الأستاذ محمد جاسم سيار الرئيس التنفيذي للجنة الأعمال الخيرية بالجمعية والأستاذ ياسر غسان العوضي مدير عام الجمعية بتسليم تبرع الجمعية بعدد 10 آلاف قفاز طبي للكادر الطبي العامل ضمن حملة مكافحة انتشار فيروس كورونا.

## توزيع علب طبية وقائية على 800 أسرة متعففة



على الجهات الرسمية العاملة في مكافحة انتشار الوباء، وذلك بهدف تعميق التكافل الاجتماعي وتعزيز المشاركة في المسؤولية الوطنية في هذه الأزمة. ودعت خيرية الإصلاح الجهات المعنية للتواصل مع خيرية الإصلاح لاستلام عبوات الماء عن طريق الخط الساخن 32100258.

قامت لجنة الأعمال الخيرية مؤخراً بتوزيع علب وقائية تحتوي على كمادات ومعقمات طبية للوقاية من وباء كورونا (COVID-19) على 800 أسرة بحرينية متعففة وذلك بهدف مساعدتها لاتخاذ الاحتياطات اللازمة إزاء انتشار وباء كورونا. كما قامت اللجنة بالتبرع بمائة ألف عبوة ماء لتوزيعها



## 1000 طرد غذائي للأسر المتعففة



وقعت لجنة الأعمال الخيرية بجمعية الإصلاح مؤخرًا اتفاقية تعاون مع مجموعة المير التجارية لتجهيز 1000 طرد غذائي، لتوزيعها على الأسر المتعففة ضمن حملتها الوطنية "بالخير نحميها" لمساعدة الأسر المتعففة المتضررة في أعمالها بسبب وباء كورونا.

ويتضمن الطرد الغذائي على أهم الاحتياجات الغذائية والمعيشية التي تسد حاجات الأسرة لمدة شهر كامل، وستكفل لجنة الأعمال الخيرية مع المتطوعين بوحدة العمل التطوعي بتوزيع الطرود على منازل الأسر المتعففة.

عز وجل بل أن هناك بلداناً كثيرة قد كفرت بالخالق سبحانه وتعالى، وهناك من تماردوا في طغيانهم وجبروتهم حتى وصل بهم الحال إلى تحدي الجبار العظيم أن يوقف نهضتهم وتقدمهم.

فيروس صغير قلب الموازين ودق ناقوس الخطر وأحدث صدمة لدى الناس كافة خاصة المسلمين الذي يؤمنون تمام الإيمان أن الابتعاد عن منهج الله عز وجل يؤدي إلى الهلكة والعذاب وربما الخلود في نار جهنم.

فيروس كورونا جاء ليعيد الوعي وينبه الناس من الغفلة التي عاشوا فيها طوال السنوات الماضية، كورونا جاء لينقذ الناس من المصير المحتوم إن هم استمروا في غيهم وظلمهم للأبرياء، فيروس كورونا يعيد للناس رشدهم ويذكرهم أن للكون إله مهيم قادر وهو رحمن رحيم..

فهل سيرجع المسلمون وغيرهم إلى ما أمرهم به؟



## وردٌ وأزهار

بقلم: عبد الجليل الجاسم

## لماذا كورونا؟

عندما تقود سيارتك وفجأة تأتيك إشارة ربط الحزام فتنتبه إلى هذا الأمر وتربط الحزام، ثم تأتيك إشارة أخرى عن مقدار السرعة على الشارع فتخفض من سرعة السيارة لأنك كنت مسرعاً وتسير بقية طريقك ملتزماً بقواعد المرور ثم فجأة تبصر كاميرا قد علقت على أحد أعمدة الإنارة تراقب الشارع فتحمد الله تعالى أنك التزمت بقوانين المرور من ربط للحزام والسير بالسرعة المحددة قبل أن تُصوّر الكاميرا!

ثم يأخذك التفكير أن تلك الإشارات ما هي إلا مُنبهات أعادت لك صوابك وحفظتك من الحوادث والمخالفات، ثم

تقرر في نفسك أن هذا السلوك هو الذي يجب أن أسير عليه في كل الشوارع مهما كنت مُستعجلاً أو مشغولاً. والآن لو تأملنا الواقع الذي نعيشه اليوم لاكتشفنا أن جائحة كورونا التي أصابت العالم بأسره ما هي إلا مُنبه كبير لجميع الناس بأشكالهم وأديانهم وطوائفهم أنهم قد ابتعدوا وانحرفوا عن الطريق المستقيم، فقد تفسى الظلم في العالم بصورة الكثيرة التي نسمعها ونراها ونعيشها جميعاً.

هذا المرض المنتشر جاء ليذكر الناس جميعاً أن ارجعوا إلى ربكم وأتمروا بأوامره فقد ابتعدتم كثيراً عن منهج الله

## برنامج "خلك في البيت"



في إطار دعم الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها المملكة والحث على البقاء في المنازل خلال الأزمة الراهنة للحد من انتشار وباء كورونا (COVID-19) دشنت اللجنة الإعلامية بجمعية الإصلاح برنامج "خلك في البيت". ويتضمن البرنامج عرض العديد من الأفكار الأسرية والتربوية من خلال المقاطع المرئية والمقروءة، للمساهمة في توعية أفراد الأسرة لاستثمار أوقاتهم في المنزل وتنمية المهارات المختلفة. كما بدأت البذور الصالحة بالجمعية في التواصل مع الأسر من خلال المسابقة الأسرية الإلكترونية بأسلوب إبداعي وجاذب، فضلاً عن سلسلة "رحمة للعالمين" التي نظمتها فرع الجمعية بالحد.

ويمكن متابعة البرنامج من خلال حسابات التواصل الاجتماعي لجمعية الإصلاح على حساب (eslahbh) وعلى موقع جمعية الإصلاح (www.aleslah.org).

## واحات القرآن الكريم تنظم دروس الحفظ والتجويد عن بُعد



ضمن اهتمامها بالتواصل الفاعل مع طلبة مراكز تحفيظ القرآن الكريم واستثمار أوقاتهم في المنزل في النافع والمفيد بعد تعليق الدراسة في المدارس ومكوث الناس في منازلهم أغلب الوقت تجاوباً مع إجراءات الدولة للحد من انتشار وباء كورونا، ومواكبة مع التطورات التكنولوجية في وسائل التواصل، قامت واحات القرآن الكريم بجمعية الإصلاح مؤخراً بإطلاق برنامج (الحفظ والتجويد عن بُعد).

ويتيح برنامج التعلم عن بُعد وهو الأول من نوعه فرصة تواصل المعلم مع طلبته في الحلقة القرآنية لمتابعة حفظهم، إضافة إلى تعليمهم للتجويد من خلال بعض الدروس المرئية، وذلك لاستثمار أوقاتهم في المنزل ولربطهم بكتاب الله الكريم وبخاصة في ظل هذه الظروف التي تمر بها المملكة.

وقد عبر العديد من الطلبة وأولياء أمورهم عن سعادتهم البالغة واستحسانهم بهذا البرنامج المميز وتمنوا استمراره مستقبلاً.



## القطاع الشرعي يساهم في توعية المجتمع بـ "موعظة الجمعة"



أعد القطاع الشرعي بالجمعية بعد قرار تعليق إقامة الصلاة في المساجد ضمن الإجراءات الاحترازية التي اتخذت للوقاية من انتشار الفيروس، مقاطع دعوية لعدد من المشايخ والدعاة تحت عنوان "موعظة الجمعة".

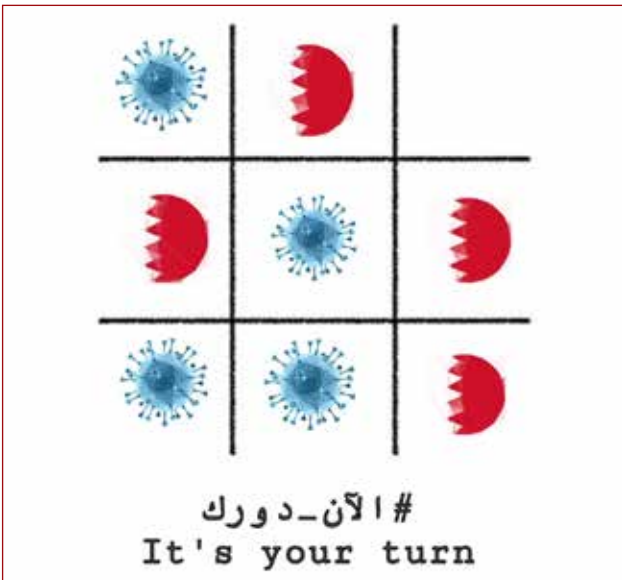
وقال الشيخ نبيل محمد صالح

رئيس القطاع الشرعي بجمعية الإصلاح: "قام القطاع الشرعي بالجمعية وتنفيذ إجراءات الجمعية ضمن اللجنة المؤقتة التي شكلها مجلس الإدارة لدعم جهود اللجنة الوطنية لمكافحة انتشار فيروس كورونا، بالإعداد والتنسيق لتسجيل مجموعة من المحاضرات الأسبوعية (عن بعد) لعدد من الخطباء والمشايخ تحت مسمى (موعظة الجمعة) تُنشر أسبوعياً في وقت صلاة الجمعة، إضافة إلى سعيها المستمر للتواصل مع المجتمع للتوعية الإيمانية والشرعية خلال هذه الأزمة".

الجدير بالذكر أن اللجنة الإعلامية بالإصلاح تقوم بنشر "موعظة الجمعة" في تمام الساعة 12 من ظهر يوم الجمعة

من كل أسبوع على جميع حسابات التواصل الاجتماعي لجمعية الإصلاح على حساب (eslahbh) وعلى موقع جمعية الإصلاح (www.aleslah.org).

## نادي الفتيات ينظم نشاط "ثمار" عن بعد



في إطار حرص جمعية الإصلاح على دعم الجهود المبذولة في مكافحة انتشار وباء كورونا وتشجيع المجتمع على الالتزام بالإجراءات الاحترازية بالموكوث في البيت واستثمار الوقت بالأسلوب الأمثل، نظم نادي الفتيات بجمعية الإصلاح مؤخراً بمشاركة أكثر من ١٠٠ طالبة نشاطه عن بعد بعنوان "ثمار". وقالت شيماء خليفة حمدان رئيس نادي الفتيات: "أن النادي أقام هذا النشاط في إطار توجهات جمعية الإصلاح الحالية بتقديم الأنشطة عن بعد لمتنسيبها تماشياً مع إجراءات الدولة، حيث هدف هذا النشاط إلى تعزيز أهمية الوقت واستثماره بالنافع والمفيد".

وأوضحت بأن البرنامج تضمن المسابقات الثقافية والإيمانية والاجتماعية، حيث لاقى استحسان المشاركات وأولياء أمورهن، كما شارك فيه مجموعة من الطالبات الدارسات في المملكة المتحدة.

# رسالة في زمن الكورونا

## بقلم: رانيا فضل

"عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ وَتَكْفِيرٌ لِلْسَّيِّئَاتِ وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ".

- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يُمسي، وحين يُصبح: "اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عورتِي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذُ بعظمتِكَ أن أُغْتَالَ من تحتي".

وختاماً فيجدر بنا في ظل هذه المحنة أن نصبر وأن نحْتَسِبَ وأن لا نجزع لما يحدث، قال تعالى: "إِنَّمَا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ". وعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: "سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون، فأخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ رَجُلٍ يَقَعَ الطَّاعُونُ فَيَمُوتُ فِي بَيْتِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ" رواه البخاري. كما يجب علينا أن نفوض أمرنا لله عز وجل، لأننا نؤمن بقضائه وقدره، ونؤمن بأنه لن يصيبنا إلا ما كتبه الله لنا، قال تعالى: "قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا".

لاشك أن جائحة كورونا هي ابتلاء من الله عز وجل، والابتلاء هو سنة كونية لم يسلمها منه أحد فقد ابتلى الله عز وجل الأنبياء والصالحين، فعن أنس رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ أَعْظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ" رواه الترمذي. وأما ما يتردد على أفواه البعض من أن فيروس كورونا هو عقاب من الله عز وجل فهذا لا يصح لأنه أمر غيبي لا يعلمه إلا الله.

وفيما يلي أدعية وبعض التوجيهات التي نسأل الله تعالى أن تكون حماية لنا من هذا الوباء:

- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُمَسِيَ" رواه أبو داود وغيره.

- الإكثار من قول: "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين".  
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرِكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ" متفق عليه.  
- عن بلال، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:





جمعية الإطلاح بالتعاون مع مركز هان كير الطبي  
ومركز أمانة للتوحد والتربية الخاصة  
ومركز الدكتور رنا الصحي للتجميل  
ومركز الدكتور وفاء أجور

الرقم الموحد | 66729266  
لكل الأطباء

خدمة  
الاستشارات  
الطبية المجانية  
عبر الهاتف



**د. عادل بوجيري**  
استشاري أطفال

10:00 - 8:00

أحد وثلاثاء وأربعاء صباحاً



**د. نجوى أبو طالب**  
طب أمراض النساء ورعاية كبار  
السن والتثقيف الصحي

12:00 ص - 4:00 م

الأحد إلى الخميس



**د. سنية الحلي**  
استشارية طب العائلة  
تخصص طب غذائي والسكري

7:00 ص - 9:00 ص

سبت وإثنين وخميس وجمعة

7:00 ص - 8:00 ص

أحد وثلاثاء وأربعاء



**د. لبنى الجار**  
استشارية طب العائلة  
تخصص طوارئ

10:00 - 8:30

أحد وثلاثاء مساءً



**د. هند السندي**  
استشارية طب العائلة

6:00 - 4:00

أحد وثلاثاء مساءً



**د. إيمان الفاوي**  
استشارية طب العائلة

12:00 - 10:00

أحد وثلاثاء صباحاً



**د. سهر آل سعد**  
استشارية جراحة عامة  
وثدي ومناظير

8:30 - 6:30

أحد وثلاثاء وخميس مساءً



**د. رنا علي العمادي**  
استشارية طب العائلة  
والتجميل غير الجراحي

8:00 - 6:00

أحد وأربعاء مساءً

39796385



**د. وفاء أجور**  
استشارية أمراض نساء  
وولادة وجراحة الأورام النسائية

8:00 - 6:00

إثنين وثلاثاء مساءً

39796385



**د. هشام الشيخ**  
استشاري طب العائلة

8:30 - 6:30

إثنين وأربعاء مساءً



**د. زينب الفاضل**  
استشارية طب العائلة

6:30 - 4:30

جمعة وسبت مساءً



**محمد حني**  
أخصائي نفسي

8:00 - 6:00

كل أحد وخميس مساءً

39793040



**عائشة المدني**  
أخصائية نفسية

8:00 - 4:00

كل سبت وثلاثاء مساءً

39793040



**د. هافيناز عبيد**  
استشارية أمراض نفسية  
وحدة الأطفال

12:00 - 10:00

كل ثلاثاء وخميس صباحاً

33343300

#كلنا فريق البحرين

#معاً ضد الكورونا



## علي صليبيخ ابتسامته من القلب إلى القلب

ودعت جمعية الإصلاح بتاريخ ٢٤/٣/٢٠٢٠م عضو مجلس إدارتها السابق وأحد الأعضاء البارزين د. علي يوسف صليبيخ عضو فرع جمعية الإصلاح بالمنامة، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى صابراً مُحْتَسِباً بعد صراع مع المرض، وحياة حافلة في خدمة الدين والوطن. رحل علي صليبيخ ورحلت مواقفه وذكرياته وعطاؤه الخصب وابتسامته المؤثرة.. رحل وأبكى أهله وأحابيه من إخوانه في الجمعية وطلبته في الجامعة وكل محبيه.. رحل علي صاحب الابتسامة التي تخرج من القلب قبل أن ترسم على الشفاه فلا تجد لها طريقاً إلا القلب، منطلقاً من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَسْعُوهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحَسَنُ الْخُلُقِ). فقد أدرك أن الابتسامة هي مفتاح القلوب تجعل السامع يتلقى منه علمه ونصيحته ويقبل دعوته بقلبه قبل سمعه، فكان رحمه الله صاحب أثر كبير في وسط الشباب سواء من خلال عمله التطوعي والخيري والتربوي في جمعية الإصلاح أو من خلال عمله في جامعة البحرين كأستاذ مساعد في قسم علم النفس الرياضي.

### سيرته

- ولد الأخ علي يوسف علي صليبيخ رحمه الله في ٩ نوفمبر من العام ١٩٧٥ في مدينة المنامة.
- نشأ وترعرع في عائلة تعد من أشهر العائلات بمنطقة الحورة بالمنامة.
- لديه ثلاثة من الأبناء هم عبدالرحمن وإبراهيم وزين.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من مدرسة أحمد العمران في العام ١٩٩٣.
- حصل على بكالوريوس التربية الرياضية من جامعة البحرين في العام ١٩٩٨.
- حصل على ماجستير علوم الرياضة من الأكاديمية الأمريكية للرياضة بالولايات المتحدة في العام ٢٠٠٣.
- حصل على دكتوراه الفلسفة في علم النفس الرياضي من جامعة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية في العام ٢٠١١.
- أستاذ مساعد علم النفس الرياضي بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين.
- شارك كضيف دائم في فقرة سيكولوجيا الرياضة في برنامج الملعب بالقناة الرياضية منذ الموسم الأول للبرنامج الذي انطلق في نوفمبر من العام ٢٠١٨.
- نشر مجموعة من الأعمدة والمقالات الرياضية في عدد من الصحف المحلية والخليجية بالإضافة لموقعه الإلكتروني الشخصي.
- عضو اتحاد علم النفس الرياضي التطبيقي (AASP).
- عضو جمعية أمريكا الشمالية لعلم نفس الرياضة والأنشطة البدنية.





كما كان مُتابعاً للعديد من الرياضات في الوقت الذي كان يفضل فيه كرة القدم الأمريكية ويتابعها بشغف. أما على المستوى المحلي فقد كان من مشجعي نادي الوحدة سابقاً.

### وداعاً..

ملئت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بكلمات ثناء ورثاء ودعوات لله سبحانه وتعالى له بالرحمة والمغفرة، وأسهب العديد في ذكر مناقبه خلال سويغات قليلة فقط من وفاته، وهو الأثر الجميل الذي تركه الفقيد العزيز، وبصمة تنوعت بين بسمة حانية ونصيحة مخلصة وعلم نافع حرص على نشره مع تواصله الإنساني الراقى، تعلّم منه في حياته كل من عرفه، ولكن رحيله تعلّم منه من يعرفه ومن لا يعرفه "ارسم بسمة.. واترك بصمة..

واصنع أثراً".

رحم الله الدكتور علي صليبيخ وأسكنه الله فسيح جناته وأبلغه مدارج السالكين وصحبة الأخيار الصالحين محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه، والعزاء أن يكتب الله لنا اللقاء في الفردوس الأعلى بإذن الله.

- حاز على جائزة ناصر بن حمد للبحث العلمي في المجال الرياضي بفئة البحوث المتميزة في مايو من العام ٢٠١٨.

- له عدة أبحاث ودراسات وأطروحات في مجال تخصصه وتحديداً في علم النفس الرياضي.

### عمله في جمعية الإصلاح

- كان رحمه أحد أعضاء مجلس إدارة جمعية الإصلاح خلال دورته لعامي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، إلا أنه لم يكمل عضويته في المجلس نظراً لاضطراره السفر للولايات المتحدة ليرافق زوجته لاستكمال الدراسات العليا.

- أسهم المغفور له بإذن الله تعالى مع أبناء مدينة المنامة بفرع جمعية الإصلاح بالمنامة في العديد من الإسهامات منها:

- انضم لمركز أبي بكر الصديق لتحفيظ القرآن الكريم في العام ١٩٨٦م واستمر طالباً فيها.

- ترأس لجنة طلبة المرحلة الثانوية في العام ١٩٩٥م.

- عضو فريق العمل للمرحلة الجامعية في العام ١٩٩٦م.

- إداري في مركز أبي بكر الصديق في العام ١٩٩٧م ثم مشرفاً للمركز في العام ٢٠٠١م.

- عمل في لجنة الأعمال الخيرية بالجمعية في العام ١٩٩٩م.

- عضو في اللجنة التربوية بفرع المنامة في العام ١٩٩٩م واستمر عضواً فيها لعدة سنوات.

- ترأس مخيم الربيع بفرع المنامة في العام ١٩٩٨م.

- عضو فريق مخيم الربيع المشترك في العام ٢٠٠١م.

- قاد العديد من السفرات التربوية بفرع المنامة.

### شخصية حانية وحكيمة

#### يقدم الخير للجميع

كل من عايش الدكتور علي رحمه الله يدرك أنه شخصية حانية و محبة، يمد يده للخير والعون للجميع بلا استثناء، وفي الوقت ذاته كان صاحب شخصية قوية وواضحة وحكيمة، قادراً على اتخاذ قرارات مصيرية ومهمة بكل حسم وعقلانية، لا يجب الجدال الذي لا طائل منه.

كما كان عضواً فاعلاً من الطراز الأول في أي فريق يلتحق به سواء في عمله الجامعي وذلك ما أكسبه مكانته في قسم التربية الرياضية بالجامعة، أو من خلال عمله التطوعي والخيري بجمعية الإصلاح.

### قارئ في كل المجالات ومتابع

#### لجميع الرياضات

كان صليبيخ رحمه الله قارئاً ومتقناً وله اطلاع ودراية بمجالات عدة تمكنه من المناقشة بإسهاب وتبحر وعن علم في موضوعات عديدة منها السياسة، والرياضة، والأدب والمسائل الدينية.

محمد جاسم سيار:

## نم قرير العين أخينا فموعدنا جنة الخلد

وجمعية كلية الآداب، وجوالة الجامعة، وذلك في حقبة ما قبل المجالس الطلابية الموجودة اليوم. كانت تلك الأيام من أجمل الأيام التي ضحكنا فيها كثيراً.

ثم افترقت الأجساد عندما ارتحل رحمه الله إلى الولايات المتحدة الأمريكية لنيل شهادة الماجستير ثم تردده على مصر لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الرياضي.. وبطبيب لي بوقفة إنسانية هنا، حيث لفت نظري وفاء النادر في هذا الزمن، المليء بالأنانية والأنا، حيث رد الجميل لشريكة حياته وزوجته الوفية أم عبدالرحمن، عندما فرغ نفسه وأخذ إجازة من غير راتب لكي تكمل هي دراستها، كما فعلت معه في البداية، فأكبرت حقيقة هذه التضحية، وأعجبتني هذا الفعل، فالنجاح كان حليفهما معاً وكانت فرحتنا بعودته كبيرة، وبإنجازه هو وزوجته أكبر.

ولن أطيل بوصف المحطة الأخيرة من حياته، حيث الصبر الكامل، والرضا بالقضاء، والإيمان بالقدر، فكان مدرسة في الحمد والشكر لله، فهنيئاً له هذا القلب السليم النظيف الراضي الذي قابل به ربه، وهذا العمل الراقي المليء بالطاعة والعطاء، ونسأل الله تعالى أن يتقبله عنده في الصالحين، وأن يرفع درجته في عليين وأن يرزقه درجة الشهادة في سبيله، مصداقاً لوعده نبيه صلى الله عليه وسلم (والمبطون شهيد)..

نم قرير العين أخي فموعدنا جنة الخلد، إخواناً على سرر متقابلين في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

المساجد المباركة، فمسجد أبو بكر الصديق يشهد له بذلك، في كل زاوية من زواياه، ومسجد البوعينين (مسجد الفريج) الذي يبعد خطوات عن بيته، ومسجد آخوند عوزي، حيث كان يعمرها بالصلاة، وتلاوة القرآن، والتدريس، والتحفيز والأنشطة الطلابية. ما عرفته قط إلا في ساحات الدعوة الإسلامية المباركة، فقد كان نجماً بارزاً في النشاط الصيفي، ومخيم الربيع، والسفرات، وفي الدروس والمحاضرات، وفي المجالس التربوية، وفي الأنشطة الطلابية، فقد كان داعياً بأخلاقه، وبكلامه العذب، وبهدوئه الأخاذ، وبأخلاقه الرفيعة العالية، وبشخصيته الجذابة.

كنا طلاباً في جامعة البحرين، بل إخواناً وأحباباً، وقد جمعتنا فيها ذكريات عزيزة، مليئة بالجد والاجتهاد، حيث كنا نذاكر معاً في المكتبة، ونبادل المعلومات والمعارف، فقد كان علي صليبيخ رحمه الله مثقفاً فريداً من نوعه، وكان شغوفاً بالقراءة والاطلاع، وفي الوقت ذاته كان نجماً وقائداً مؤثراً في ساحات العمل الطلابي، شهدت له بذلك جمعية كلية التربية،

عندما يسترجع الإنسان شريط الذكريات، مع مَنْ هم من أعز الناس إليه، ويعود بالذاكرة إلى الوراء لينظر ماذا فعل، وماذا قدّم، وهل أساء أو أخطأ في حق عزيز لديه، يكتشف المرء أموراً كثيرة كانت خافية عليه، لو تأملها في ساعتها لكانت له مع أصحابها شأن آخر، ولو أمكنه لأعاد الزمان لأجل أن يرتوي منهم أكثر وأكثر، وهذا ما حدث بالضبط.. فقد كانت الصدمة شديدة، والمصيبة عظيمة، والخطب جلل، فقد دعونا الله له بتمام الصحة والعافية، وعوداً حميداً، وحياة طويلة مليئة بالخير والطاعة كما كان طيلة سيرته العطرة، ولكن الله تعالى اختاره فأمره فامتلئ لربه، كعادته الدائبة في حياته، وعزاؤنا أن ما عند الله تعالى له أفضل وأحلى وأبقى وأحسن.

أعود بالذاكرة إلى حقبة التسعينيات، وكنت أتساءل كيف قويت العلاقة بيني وبينه، في وقت انعدام وسائل التواصل الاجتماعي، وقلة المواصلات، إلا قليلاً من الاتصالات الهاتفية على الخطوط الأرضية، كيف كانت العلاقة الروحية القوية التي امتدت من وسط فريج استيشن القديم بالمحرق إلى وسط الحورة، وبالضبط في دوايس الحورة! ولكن لا عجب حيث كانت محطاتها







## الشيخ د. خالد الشنو:

# آخر كلمة له قبل المغادرة!

أيها القارئ.. هل جريت هذا الشعور من قبل؟..

ذلك الشعور وكأن جزءاً من نفسك وقلبك قد انهار وتواري، بغياب ذلك الشخص عن ناظريك من ساحة الحياة.. وذلك لمكانة ذلك الشخص في قلبك؟

رحمك الله يا أخي الغالي أبا عبد الرحمن.. وأجزل لك المثوبة فيما خلّفت من حسن السيرة والسمت، والاستقامة والتدين،

وألهمنا وألهم والدتك وزوجك وذريتك وأحبائك الصبر على فراقك..

كم سيُحزننا مجلس كنت تزيّنه بخلقك وأدبك، وابتسامتك ودعابتك..

سقى الله أياماً لنا ولياليًا مضين فلا يرجى لهن رجوع إذ العيش صافٍ والأحبة حولنا وإذ كل أيام الزمان ربيع

رحمك الله الذي يشهد أنني صاحبك في سيارتك ذات يوم..

قبل سفري للدراسة في الأردن..

تطمئن بنفسك على حالتي

المادية، وتوصيني بوصايا إيمانية

تربوية حياتية، وتخبرني فيها

بمحبتك لي في الله.. وشعرت

حينها - لأول مرة - بدفع

مشاعرك، وجميل أخوتك..

وكنت قبلها جميلاً جداً في

معشرك وتعاملك معي بشكل

رسمي.. ولكن جاءت لحظة

مرافقتي لك في السيارة.. لتعلن عقد الأخوة الصادقة التي بيننا.

رحمك الله الذي يشهد أنك كنت جندياً في ميدان الدعوة؛ فلم يمنعك كونك قائداً لأنشطة شباب فرع المنامة.. لم يمنعك ذلك من أن تتولى بنفسك - تواضعاً منك - قيادة

حافلة الفرع؛ لتوصل الأخوات إلى نشاطهن في منطقة بعيدة، ثم ترجع لهن لتوصلهن إلى بيوتهن..

رحمك الله الذي يشهد أنك يوماً ما.. حببتي إلى زوجتي وكنت سبباً للمودة بيننا.. حين

تكلفت وتكلفت - بنفسك -

بشراء هديتها لي من سوق

المنامة، وهي ذلك البشت.. ووقع

اختيارك على اللون الأبيض..

ببياض قلبك وأخوتك..

رحمك الله الذي يشهد أنك

كنت تخرج زفرات من صدرك..

فيظن أخوك عادل.. أنك تتأفف

من مرضك، ويظن أنك تتضرر

مما آلت إليه حالك.. فيقول لك

أخوك مذكراً: أخي، لا تتأفف

من المرض، واذكر الله! فكنت

ترد عليه بكل طمأنينة وإيمان:

لا يا أخي، أنا لا أتأفف ولا

أتأسف، وإنما أردد - مع أنفاسه

المتحشجة تعباً - الحمد لله..

هل تعلم.. عن آخر كلمة له قبل المغادرة؟..

رحمك الله الذي يشهد أنك في آخر لحظة.. والممرضة تستأذن لتخديرك ووضع جهاز التنفس عليك.. قلت كلمة

واحدة فقط: (الحمد لله).. في إشارة

بليغة إلى صبرك.. وانقيادك لقضاء الله

عزوجل..

كم أحزننا فراقك.. وكم آلمنا والله

رحيلك.. وكم تذكرت بفقدك ورحيلك

رحيل تلميذك الشاين اللذين ربيتهم

على عينك وأسفت كثيراً لرحيلهما:

محمد أحمد القائد، وعلي محمد

البوعينين.. رحمة الله عليك وعليهم..

وجمعكم في جناته.. وفي ظل عرشه..

أسأل الله أن يجعل صبرك على مرضك

سبباً لتكفير ذنوبك وخطاياك، وأن يكرمك

باجتماعك مع أحبابك ممن سبقوك "في

مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ" .. حيث لا

هم ولا غم ولا حزن ولا ورم..

وثبتنا على الإيمان خلفك حتى نلقاه

وهو راض عنا.. ليجمعنا بك في روضات

النعيم..

إنا لله وإنا إليه راجعون.

## وليد الحمادي: الباص رقم (٥)

يأدخال السرور على قلوب من حوله. وبالرغم من كل هذه الحيوية كان رحمه الله شديد الحياء وكان كلما مدحه أحد أو أطراه بكلمات هو يستحقها طأطأ رأسه حياءً لله وخشية أن يחדش ذلك الإطراء إخلاصه. وكما كان يحسن انتقاء الكلام العذب الجميل كان كذلك يتقن الصمت ويتكلم بإيماءات وجهه المعبرة والتي تبعث على نفسه الفرح والسرور، فقد كان لا يتكلم فيما لا طائل من ورائه بل يحرص على النفع ونشر الخير ولا يسأم ولا يتبرم من إخوانه ولا ييأس من شيء رحمه الله.

الباص رقم (٥) كان عنوان ذلك اللقاء معه رحمه الله وتلك المحبة العامرة له في قلبي اليوم وكأني لا زلت في ذلك الباص معه، وأن الرحلة لم تنته بعد ولم تنقض فصول القصة الجميلة. مواقف الكبار تعلمتها منه جعلتني أجدد العهد وأعاهد نفسي أن أحاول أن أكون مثله بذلك المستوى من الإيجابية وذلك التفاني والبذل بروح الأخوة لأسعد من حولي كما كان يفعل ولو بشيء يسير، ولكن أنى لمثلي أن يصل لما وصل إليه رحمه الله تعالى وهو فضل الله يؤتيه من يشاء. عدت من الرحلة وأنا مسرور من كل التفاصيل التي مرت فيها وكان هو عنوانها رحمه الله ولكنني كنت أشد سروراً أن قلبي بسبب ذلك اللقاء عاد كما أعرفه ينبض

رحمه الله مسؤولاً عنه وعن برامجه الثقافية في أوقات الحركة من وإلى المشاعر والزيارات وغيرها. وكنت حينها لم أعرفه عن كثب حتى بدأت الرحلة وبدأت معها قصة جميلة كان بطلها هو رحمه الله تعالى.

في أيام تلك الرحلة دب في روحي ذلك الشعور الجميل من جديد الذي حسبت أني فقدته مع الزمن. وكأني عدت مرة أخرى إلى الوهلة الأولى بإحساس المحبة للقنوات الذين يؤثرون في وجداني وإحساس الأخوة الذي يملأ الروح بالسعادة الحقة التي لا يشبهها شيء... ولكن في هذه المرة مع أخ قدوة وإن كان أصغر مني سناً ولكنه بفعاله وسمته وشمول فكره الناصع وحسن خلقه كان لي نعم المعلم في تلك الرحلة الجميلة وهو أبو عبد الرحمن علي رحمه الله تعالى.

وتوطدت العلاقة بفضل الله في أيام الرحلة واقتربت منه وتعرفت على ما حباه الله من إخلاص وتجرد وتواضع جم ومحبة وإشفاق وأخوة قل نظيرها، وعطاء وبذل لإخوانه وللآخرين أيًا كانوا. صفات حميدة وسجايا عظيمة كثيرة كانت قد اجتمعت في شخصه الكريم ولكنني لن أنسى ما حييت ابتسامته الفريدة التي كانت دائماً تملو محياه فتضفي على المكان كله بهجة وسروراً، فقد كان رحمه الله يُحب المرح ونشر السعادة ويتقرب إلى الله تعالى

إن من أجمل ذكرياتي في الماضي الجميل مع الإخوة الأحبة هي تلكم الرحلات الجميلة وخصوصاً ما كان منها للعمرة أو الحج. وأذكر أني في كل رحلة إلى مكة المكرمة أو المدينة المنورة كانت روحي تصفو بأجواء السكنية فيرتبط قلبي بأخ مُرب ومُعلم قدوة يكون معنا في الرحلة فأتعلم منه الروحانيات والخلق الحسن والمبادرة والبذل والعطاء وغيرها من الفضائل. فيكون هذا الأخ المربي هو العلامة المميزة في هذه الرحلة الإيمانية لما أرجع بعدها لحياتي. وما أكثرهم إخواني الذين كانوا كذلك فكان لهم الفضل علي وخصوصاً أهل السبق منهم. إخوة تربيت على أيديهم فجزاهم الله عني كل خير، لا زلت أذكرهم بالاسم وأخصهم بدعاء الخلوات ما حييت فقد حضروا مواقعهم في وجداني وذاكرتي بمعروفهم وفضلهم.

فلما اقتربت من سن الأربعين اعتقدت أني لن أعيش ذلك الشعور الجميل مني جديد شعور التعلق بالقنوات المفعم بالحب في الله فقد حرمت حيناً من الزمن من تلكم الرحلات الإيمانية بسبب مشاغل الحياة التي تزيد تعقيداتها كلما تكبر. حتى أكرمني الله تعالى بالحج في العام ١٤٢٨هـ مع حملة الفاتح للحج والعمرة. وقد أحسن بي ربي أن جعلني في مجموعة الباص رقم (٥) الذي كان الأخ الغالي علي صليبيخ





لنا أخاً كريماً مُعيناً مُحباً مُشفقاً،  
فاجعل يا رب ثوابه عندك ما تقرُّ  
به عينه. اللهم لَقَه كتابه بيمينه  
وأجزل له يا رب أجر الشهداء على  
ما لاقاه وأجر الصابرين الذي توفيه  
بغير حساب. اللهم حُل روحه محال  
الأبرار وتغمده يا ربنا بالرحمة آناء  
الليل وأطراف النهار. اللهم واجعل  
الموعد معه بحبوح جناتك مع الذين  
أنعمت عليهم من النبيين والشهداء  
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.  
أبا عبدالرحمن.. إنا والله لفراقك  
لمحزونون، ولكن لا نقول إلا ما  
يُرضي ربنا، إنا لله وإنا إليه راجعون  
والحمد لله رب العالمين.

الحميد فوضعوا بصمتهم في كل أثر  
بعدهم يخلد ذكراهم العطرة.. وأخي  
الدكتور علي بن يوسف صليبيخ كان  
واحداً من تلكم الكوكبة اللامعة. وكم  
أحمد الله أني بحت له بحبي في  
الله في أيامه الأخيرة، وأعلمته كما  
علمني حبيبي صلى الله عليه وسلم  
فسره ذلك بالرغم من شدة المرض  
وهو الصابر المحتسب.  
أي رب.. قد أحببته فيك فأحبه  
وتحنن عليه وأرضه وارض عنه.  
اللهم ارحمه رحمة من عندك تشمل  
كل من اعتصر قلبه ألماً لفراقه..  
واغفر له ولجميع من أحبه فيك..  
يا رب حقت شهادتنا له بأنه كان

بجمال الأخوة والمحبة في الله والتي  
لا تنتهي عند سن معين كما توهمت  
ولكنها إن تجدد الإخلاص لله تعالى  
تصير أجمل حتى نلقى الله.  
شريط جميل من الذكريات العذبة  
مرّ بخلدي بالأمس وأنا أودعه بآخر  
نظرة لوجهه الكريم وهو المسجي  
كما المستريح بعد عناء وألم وقد  
غط بنوم عميق رحمه الله تعالى.  
أخ كريم مفضل قل مثيله في الرجال  
الأصفياء ممن تخرجوا باقتدار من  
مدرسة جمعية الإصلاح المباركة  
ونهلوا من معينها الصافي وهم  
صغار حتى كبروا في دعوة الله  
التي أعلت شأنهم ومقامهم وذكرهم

الصدوق، لا تستطيع الكلمات أن  
تصيغ مدى حزننا على فقدك..  
لكن نعاهدك ونعاهد الله تعالى  
أن نسير على ذات الطريق كما كنا  
نمضي معاً، نفتني أثرك، ونحاول  
أن نقبّس من ابتسامتك الخالدة،  
ابتسامة أمل ويقين وصبر، حتى  
يجمعنا المولى في جناته..  
هذا رجاؤنا من رب كريم.. اللهم  
ارض عنه واغفر له وارحمه  
واجعل مقامه عندك مقام  
الشهداء والصالحين وحسن أوليك  
رفيقاً.. اللهم صبر أهلته وأحبابه  
وإخوانه على فراقه واربط على  
قلوبهم وبلغهم منازل الصابرين  
المحتسبين..  
إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن  
ولا نقول إلا ما يرضي ربنا.

أبا عبدالرحمن كان من أولئك  
النفر القلة الذين يتربعون في  
سويداء القلب بطيبه وحسن خلقه  
وإيجابته ولطف معشره وحسن  
عمله وكريم خصاله.  
أبا عبدالرحمن ليس أخاً حبيباً  
فحسب، فجع القلب بفقدته، لكنه يمثل  
لنا كل قيمة جميلة موجودة في ثايا  
أرواحنا، لقد قضينا معه أسعد الأيام،  
فعندما ترتبط أجمل القيم والذكريات  
في نفسك بشخص فاعلم أنه ذلك  
الشخص صاحب الأثر العظيم.  
عملنا معاً في الدعوة إلى الله..  
واصلنا الليل بالنهار خططنا معاً،  
اجتمعنا معاً، صلينا معاً، سافرنا  
معاً، وكانت تلك الأيام من أجمل  
أيام حياتي.. وكنت أنت فيها يا أبا  
عبدالرحمن الصاحب والأخ الوفي

حسن مراد:

## ما أطعب فراق الأحباب

كان رجلاً بأمة.. لطالما تفكرت في  
هذه المقولة متسائلاً كيف يكون  
شخص واحد بأمة، وكيف يبعث  
سيدنا عمر رجلاً واحداً أو رجلين  
لجيش كمدد؟ فتيقنت أن أثر  
الشخص وعمله هو المقياس وليس  
العدد المادي.





## الشيخ عبدالناصر عبدالله:

# الداعية إلى الله بيسمته



فرع المنامة لاستغلال ملعب جمعية الإصلاح بالحررق، فكان غالباً ما يجاورني في الجلوس على كراسي المتفرجين، وكان حديثه لا يخلو من قفشات أحاول مقابلتها بتعليقات مضحكة ظللنا نذكرها حتى بعد تقدمنا في العمر حين تجمعنا المواقف.

كثيرة هي المواقف، وأكثر منها مقدار الحب الذي نحملة في قلوبنا لهذا الداعية بابتسامته الأسيرة وأخلاقه الرفيعة السامية التي لم يكن يتكلفها، بل كانت أصيلة فيه، ولعلها هي السر الذي جعله محورياً النفث حوله قلوب محبيه.

جاء في صحيح سنة النبي صلى الله عليه وسلم قوله: "من أثبتتم عليه خيراً وجبت له الجنة، ومن أثبتتم عليه شراً وجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض، أنتم شهداء الله في الأرض، أنتم شهداء الله في الأرض، يا رب لم نر من أخينا الحبيب علي يوسف صليبيخ إلا خيراً، ولم نعلم عنه إلا خيراً، ولم نعهد عليه إلا خيراً.

فاللهم اجعل شهادتنا وشهادة كل من شهد له بالخير شفاعاً له، ليكون مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، اللهم ارحمه رحمة واسعة وتقبله عندك في أعلى عليين، اللهم اربط على قلوب أهله ومحبيه وإخوانه، واجبر مصيبتهم في فقدته، واجمعنا جميعاً في جنات ونهر، في مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ". وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

حينما كنت ألتقي به في جامع أبي بكر الصديق بالمنامة في كل مرة أصلي فيها هناك، فكان غالباً ما يقف معي أسمع صوته الهادئ الذي تبدو ابتسامته شفاهه أعلى منه.

ذات مرة كنت أجول بسيارتي في شارع المعارض بعد صلاة الفجر مباشرة فمررت على جامع أبي بكر، فإذا هو جالس مع أحد الإخوة على عتبات الجامع، فوقفت أسلم عليهما، فقلت له هل تنتظرون أحداً؟ فقال: عندنا نشاط في الساعة الثامنة صباحاً ونخاف أن ننام بعد صلاة الفجر فيفوتتنا النشاط. فاقترحت عليهما أن يرافقاني في جولتي فوافقا، ويا لها من جولة ممتعة، سمعت فيها منه شخصياً ما يعكس علو همته في تهئية نفسه ليكون داعية ومُربياً. كنت أراه في كل يوم أربعاء، وهو اليوم الذي كان مُخصصاً لشباب

من أصعب المواقف على النفس أن تكتب كلمات رثاء في ميت تحبه، وتربطك به من المواقف العالقة في الذهن ما لا يمكن أن يغالبه النسيان.

لكنني أستعين بالله، لعلني أستطيع أن أبوح بشيء مما في خاطري في حق أخ عزيز لم نسمع له صوتاً في الوعظ والإرشاد، لكنه كان واعظاً بكل ما يعنيه هذا المصطلح من معنى.

يكفيه إجماع كل من عرفه ورآه على أن ابتسامته التي لم تختف في جميع أحواله كانت علامة بارزة تميزه، وتزيد شهداء الله في أرضه لهذا الإنسان الذي استطاع أن يجذب كل هذا القدر من الحب دون أن يبذل جهداً سوى أن صفاء ما بداخله جعل ابتسامته حاضرة في كل المواقف وأمام كل أحد.

أعرف علي يوسف صليبيخ منذ أن كان طالباً في المرحلة الإعدادية

## يوسف إبراهيم مراغني:

# عرفتك بخطال الخير



عرفتك من المحافظين على الصلوات في أوقاتها وقافاً عند الحدود.. مُحباً للقرآن وأهله.. من المطعمين الطعام.. عرفتك كالمسحابة التي تذيب نفسها من أجل أن تهب الناس المطر والخير.. مُدافعاً عن الحق والدين والوطن.. والله لقد بكاك القلب قبل العين يا أخي وحببي لكن عزأونا أن نحسبك من أهل الصلاح وأن بقاء ذكرياتك في نفوسنا ستظل شاهدة على مسيرة الخير والعطاء.. اللهم وكما أحسن

أشهد الله أخي علي أني بفقدك فقدت جزءاً كبيراً من حياتي.. أشهد الله أني منذ عرفتك لم أر منك إلا كل خير.. ساع للخير.. مفرج للكرب.. صاحب مواقف معي لن أنساها ما حييت.. معين لأصحابك.. صاحب الوجه البشوش والخلق السمج.. نقي القلب صافي السريرة عف اللسان.. هين لين سهل قريب من الناس.. مُحباً للخير وأهله صانع للمعروف.. الأبر بأهله والواصل لرحمه.. الأب الراشد في أولاده.

إلينا فأحسن إليه.

أسأل الله العلي القدير كما جمعنا بك في دنيا فانية أن يجمعنا بك في جنة قطوفها دانية.. رحمة الله وبركاته عليك أخي وحببي علي.

عبدالله محمد  
@mashh05

لي معه ذكريات جميلة منذ كان في المرحلة الإعدادية  
ابن سامية الأسرة وأخلاقه الرفيعة السامية هي هي منذ عرفته  
تجعلك تحبه وترتاح إليه  
تجلبت معالم صبره في ردوده على من يسأل عنه وهو يعاني  
شدة المرض والألم

رحمه الله بقدر ما أسر الناس بأخلاقه وغفر له بقدر ماوسع  
الناس بجميل طبعه  
#علي\_صليبيخ

Translated Tweet

محمد  
@Mawazh

استودعناك ربنا الرحمن الرحيم  
دفناً قطعة من القلب وشيئاً من الذكريات الطيبة التي لا تزول  
ولا تُنسَى.

اللهم اجز معلمنا بوعبدالرحمن #دكتور\_علي\_صليبيخ كل خير  
واجعل ذلك مثقلاً لموازينته وشفاعاً له

اللهم اغفر لمعلم الناس الخير #علي\_صليبيخ

Translated Tweet

عبدالواحد قراطة  
@WQarata

في آخر لقاء لي بالدكتور #علي\_صليبيخ في غرفته  
بالمستشفى وقبل خروجه

قالها بعفويته المعتادة "عبدو دعواتك"

اللهم في هذه الجمعة المباركة (اللهم يقن كتابه، ويسر حسابه،  
وثقل بالحسنات ميزانه، وثبت على الصراط أقدامه، وأسكنه في  
أعلى الجنان).

MoNa\_1312  
@mona\_1312

لما تسترجع شريط ذكرياتك القديمة وتوصل  
بذاكرتك للمرحلة الجامعية ، وتذكر صداقاتك  
ومعرفتك ومواقفك ، مر في بالي ذو الخلق العالية  
والروح الطيبة ، لازلت أتذكره بهدوء ، تذكرت لما  
يمازحونه ربعة صليبيخ شووف لكسر خجله  
ويقابلهم بابتسامة ،  
طببت بالفردوس مبتسماً ❤️ #علي\_صليبيخ

REEM  
@Alreem\_98

وغابت أبتسامه الكلية ❤️  
ألف رحمة ونور عليك يا دكتور  
الى الجنة ونعيمها 🙏  
#علي\_صليبيخ

Twitter for iPhone · ٢٠٢٠/٣/٢٤ · ٤:٥٥



Mohd Yusuf @M\_Alali01 · ٢٠٢٠/٣/٢٤

اللهم اغفر لصاحب الخلق والابتسامه الدائمة..  
#علي\_صليبيخ

اللهم إلى جوارك و مُستقر رَحمتك 🙏

عبيد الفيجاني  
@AboorAifh2n

اللهم اغفر لعبدك #علي\_صليبيخ وأرحمه وأكرم  
نزله ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب  
الابيض من الدنس ، اللهم كما رفعت منزلته في  
الدنيا ارفع قدره في الآخرة 🙏❤️

[دعك الشوق]  
@Dekashouq

رب إن أخى #علي\_صليبيخ قد مسه الضر - وأنت أرحم  
الراحمين.

اللهم أذهب عنه ضيق النفس - وجاف بینه وبين ورمة ومرجه -  
وارزقه منك شفاء عاجلاً - وعافيه - يا ذا الجلال والإكرام -

دعواتكم لأخيكم في الإسلام - فإنه في العناية -

#البحرين

Translated Tweet

ARDULAZIZ  
@ardulaziz

فألحقة بتجمع بارت ❤️  
كنت لنا معلم و تاجع و قدوة - ذهبت و بقيت تعلمك و نصحت  
و ذكراك الحسن بيننا و أنتسابتك التي أعجبتنا ذهابها ، رحمتك  
الله بأفاني على قلوبنا ❤️  
#علي\_صليبيخ #الدكتور\_علي\_صليبيخ

Translated Tweet

Dr. Ali Sulaibeekh

[إبراهيم الشوق]  
@IbrahimShouq

[مفهوم]

وخرجت من ديار عماد لوز  
والله لكنت تحت رايك المظلم  
وإلى أكنار العلو فداية  
والله من روي الفاسد بشو  
والله لوي والشوق لكاف  
والله نوار من المواء والو  
بالروح من تلك الحب - أرحمتك  
يا دكتور فانت كرايمون لوز

#علي\_صليبيخ

AHMED  
@Ahmed

الأفعال أبلغ من الأقوال - الحزن على الفقيد قد مشا جميعاً  
"ولكن" - لا نقفوا عن الحزن فقط ونلتعنون به - فالحنن والصباح  
قد ينعته في فمه - أسعدوه بدعوة صادقة له عن ظهر غيب ،  
أو صدقة تؤمن وحشله -

#علي\_صليبيخ  
#دكتور\_علي\_صليبيخ

علي نجر  
@AlNajr

تمعت طويلاً هذه الصورة متسائلاً ماذا ترك #علي\_صليبيخ  
في نفوس هؤلاء الأشخاص .. أقسم بالله إن الدنيا رخيصة جداً  
.. الله يرحمه ويغمد روحه الجنة .. 🙏

Translated Tweet



## رأى عبد الرحمن: سنتقن على سر مُتقابلين

شريط أيامنا يمر أمام عيني.. كيف كان وجودك في حياتي بصفة لم يضعها أحد قبلك ولا بعدك.. عن الوفاء الذي تعلمته منك حين كنت من القلة التي زارتني في غربتي، والإخلاص عندما أخبرتني يوماً بأننا نتعلم هذا العلم ليس هدفاً للوصول، ولكنه وسيلة نخدم خلالها ديننا ووطننا، وهذه غايتنا، عن ابتسامتك التي تشرق بنورها الحياة، والتضحيات الكبيرة التي كانت دروساً تبقىنا على الصراط المستقيم.

صاحبك في إدارة فرع المنامة فكنت نعم القائد ونعم المربي، تلك الأيام التي تشاطرنا فيها أهدافنا وهمومنا هي عظة لي أتعلم منها ما حييت.. ذلك الصدي الذي أحدثه موتك كان نتاج روح طيبة، نادرة، ستترك فراغاً بحجم الكون.. لا يملأه أحد. وعزائي أنها دنيا فانية، سبقتنا فيها حتى نلتقي جميعاً على سرر متقابلة في جنة عرضها السموات والأرض.. اللهم آمين.



## إلى المعلم المربي

رسائل من طلبة  
د. علي حليبيخ  
رحمه الله

رسالة فجر مفزعة أخبرتني برحيلك، ثقب قلبي حزناً وألماً.. كيف مرّ لقاءنا سريعاً في هذه الحياة!! كيف لم أنتبه أنها المرة الأخيرة، كيف تركتنا في خضم ما يحدث في هذا العالم.. ورحلت؟ ثم أدركت أن قلباً رحيماً، عطوفاً، محباً للخير والعطاء لا يعيش في زمننا هذا، بل مكانه في عهد الصحابة والتابعين، والآن في جنات عرضها السموات والأرض، أجل نحسبه كذلك..

ألمني يا معلّم أن العزل الاحترازي منعني من تشييع جنازتك، من أن أقرّ عيني بنظرة أخيرة بعد أن ابيضت عيناى حزناً بفراقك، منعني من تقبيل جبهتك الطاهرة التي تحدث الجميع عن ربح مسكها الذي بلغ آفاق المكان.. من ضمة أخيرة أخلدها في قلبي لآخر عمري.. للوداع الذي أطفأ شمعة كانت سراجاً في قلب كل من حولك.

## حسن محمد طيب:

## شريط من الذكريات معك

لو لم يكن للإنسان بعد موته إلا حسن الثناء ممن عرفه والدعوات المنصبة ممن أحبه لكفى.

كثير ممن عرفتهم يا أستاذي الفاضل لحقهم شيء من ذلك بعد ما فارقوا الدنيا، ولكن أنت كان لك شأن آخر. يدور في خلجي هذا السؤال، ما السر وراء محبة الناس العظيمة لك هذه؟ وكيف حزت على هذه المنزلة الرفيعة في نفوسهم؟

ثم أعيد مشاهدة شريط ذكرياتي معك، لم يكن بطول أشرطة أخرى مع غيرك، ولكنّه كان محفوراً في ذاكرتي،

سعيدة لحظاته، أليمة بمعرفة أنها انتهت مؤقتاً برحيلك. لا أحتاج إلى الكثير من التفكير حتى أدرك أن السر كان في تربيتك لمن حولك بأفعالك قبل أقوالك، ابتسامتك كانت أقوى من خطب ومحاضرات عن البشاشة والتفاؤل والإيجابية، دماثة خلقك وطيب معشرك تغني عن قراءة مقالات وكتب في أساليب كسب قلوب الناس، كنت تعطي الذي يخاطبك كلّ بحواسك ومشاعرك، فلا يملك إلا أن يحترمك ويحبك. أسأل الله أن تكون هذه الشهادات والدعوات شافعة لك عند لقاء ربك فترتفع بها درجاتك وتعلو بها منزلتك، وأسأل الله أن يجمعنا جميعاً بمعلمنا وحبينا صلى الله عليه وسلم الذي استقيت منه منهجك وأسلوبك.



## إبراهيم نادر: عذرًا مُعلمي

الدين، فما كان منك إلا أن ربيتنا على حب الله ورسوله بكل ما تحتويه العبارة من معنى، ولا أنسى نصحك الدائم لنا للتمسك بكتاب الله تعالى، أما عن الفكر، فإسلامي وسطي، متزن ومنفتح على المجتمع، ورد فعل المجتمع عند وفاته لأوضح دليل على ذلك، أما عن دماثة خلقك فقد تكلم الناس جميعاً عن تواضعك وابتسامتك وقد صدقوا، وكم كان لذلك كبير الأثر عليّ شخصياً، ومن تربى على يديك أو عمل معك عن قرب يعرف أن ذلك لا ينتقص من حزمك وعزمك ودقتك في العمل، ولذلك كنت لنا خير مثال وقودة "لنفس التواقة"، ومن ذلك رحلاتك المستمرة في طلب العلم وجودك بهذا العلم على الناس.

ثم كانت رحلتك الأخيرة إلى المولى عز وجل، على قدر ما كان فيها من ألم ومعاناة، إلا أنك سطرت لنا أعظم الدروس في الصبر والثبات. تمنيت - كما تمنى الكثيرون - أن أراك وأنت سالماً معافى، ولكن أجل الله وافاك، فما رأيك إلا وأنت مسجى في كفنك وابتسامتك المعتادة تعلو وجهك الطاهر. رحمك الله يا أبا عبد الرحمن، يا معلم الناس الخير.

نسأله سبحانه أن يجمعنا بك في جنات النعيم، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

عذرًا مُعلمي.. فكم قصرنا في حقك، وكم أجزلت في عطائك، فقد كنت لنا الأستاذ والمربي والأخ والصديق، كم كان خبر رحيلك صعب بقدر الأثر الذي تركته في حياتنا، وعلى الرغم من قدر هذا الأثر وقوته، إلا أن الكلمات تعجز عن رثائك وتتوقف. ولكن إخوانك الذين تربوا على يديك ربطوا على قلوبهم، وكتبوا قليلاً من كثير في حقك، وفاءً وتكريماً وعرفاناً لهذه الروح الطاهرة.

شريط الذكريات لا ينفك أن يمر أمام عيناى، عرفتني صغيراً في العام الثاني أو الثالث من عمري عندما كان يصطحبني أبي إلى مناشط الجمعية، ثم تربينا على يديك في مراكز التحفيظ وبرامج فرع المناصرة التربوية، ثم كنت كثير السفر في سنواتك الأخيرة إلا أننا حظينا بصحبتك والعمل معك في عدد من البرامج والسفرات.

نشهد الله سبحانه وتعالى أنك كنت لنا خير قدوة، في دينك وفكرك وحسن خلقك ونفسك التواقة، أما عن

محمد فريد:

## ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان

فهلّا لقاء بك يجمعنا؟ وهلّا مجلس خير كما عهدنا وكلما تلاقينا.. يكون مقدراً لنا؟  
فأقول: "رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ"..  
واللهم: إخواننا على سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ. آمين.



"رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ".  
جمعنا عهد طويل وإن كنا نود أن تزيد سنينه، فكنت ما تفتتح مقالة إلا مُبتدئاً بهذا الدعاء الذي كان أشبه ما يكون جزءاً من شخصيتك كما ابتسامتك الحاضرة. وأما حضورك فقد كنت ذا هيبة دافئة لا تليق إلا برجل حوى معاني الرجولة ما كان يليق به إلا أن يتوسط الحضور ويتوسط المجالس ويتوسط القلوب.

ولكن هلّا سمحت لي بأن أبوح بما يسلب الألباب يا معلمي! وما أحبيته فيك من صالح خصالك الحميدة؟ فذاك طيب اللسان وعفته، وجميل النصح ولطفه، ورقة الكلمات وبلاغتها وحسن بيانك وجماله. فما أحسب لذلك أن يكون إلا لرجل وهبه الله قلباً حياً وروحاً طاهرة ونفساً زكية، وحُباً للخير يكفي من حولك ممن عرفت ومن لم تعرف.



الماجستير والدكتوراه، فوجدت لي خير سند ومعين تجود لي بما في جعبتك من خبرات وتشجيع، فأثرت في نفسي روح الثقة والتفاؤل.

رحمك الله يا أبا عبدالرحمن فإني أحسبك والله حسيبك بأنك كنت عالماً عاملاً جواداً في عمله شغوفاً لطلب العلم، فعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان: أحدهما عابد، والآخر عالم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم". ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير".

أسأل الله الكريم أن تكون منهم وأن يحفظ ذريتك وبيارك فيها ويجعلهم علماء عاملين، هداة مهتدين، سائرين على خطى آبائهم وأن يجمعنا بك يا أخي على سرر متقابلين في جنات النعيم. وأشهد الله أنني أحببتك فيه، فيا رب السموات السبع ومن فيهن، اجمعنا به تحت ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك.

محمد جناح:

## اللهم اجمعنا به تحت ظل عرشك

كنت أقرب أخبارك عن بعد أتحرى منها خيطاً من نور أتشبه به أملاً بشفائك، وفي كل لحظة يخطر فيها طيفك أو يذكر فيها اسمك ألهج بالدعاء بأن يمطر الله بلطفه. وكم كان خبر رحيلك مفاجئاً، فقد غلبني يقيني برجوعك إلينا سالماً، ففاضت العينان ندماً على ما كان مني من تقصير في وصلك، ولكن لا نقول إلا ما يرضي ربنا، فإننا لله وإنا إليه راجعون. لقد كان أول عهدي بك في المرحلة الابتدائية عندما التحقت بحلقات تحفيظ القرآن الكريم بمركز أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فقد كنت خير معلم للقرآن، وأسأل الله بأن يجعلك ممن قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

وما إن مضينا في مراحلنا الدراسية اللاحقة، حتى وجدناك مربياً حاضراً في كل مرحلة تجود لنا فيها بنصحك وإرشادك بسعة صدرك وتواضعك المحض، فله درك يا أخي بما زينك الله به من محاسن الأخلاق. فكم ذا زودتنا بخير وفيه وعلم جليل من سيرة رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وتفسير سور وآيات عظيمة، فقد كانت لنا زاداً على الطريق نمضي به في ركب الحياة. لقد كنت نعم الداعية المخلص، المضحي في سبيل الدعوة فقد كانت أولى أولوياتك.

أيما معلمي كم جدت عليّ بدروسك وخبرتك، وكم ذا رجوت الله بأن يثبتني فلا يخيب ظنك بي. فاخترت أن أسير على نهجك، بأن أوصل مسيرتي العلمية لنيل شهادتي





ليس فقط حسن المعاملة هو ما تعلمته منك، بل أيضاً الانضباط والدقة في مواعيدك، هذا الأمر الذي افتقده كثير من الناس في هذه الأيام وتميزت به أنت، وأظنه يفسر مثابرتك وتحقيقك لكثير من الطموحات والأهداف الجليلة. أبا عبد الرحمن، سأفتقد الاتصال بك بعد صلاة العيد لأنك بحلول العيد كما تعودت دائماً، لكن لنا لقاء هو أحلى وأمتع عند الكريم الجليل الغفور الرحيم، أنت سبقتنا وإننا ان شاء الله بك لاحقون، نسأل الله لنا ولك السلامة.



## عبدالقادر محمد طيب: سأفتقد اتصالك

رغم المقدمات التي سبقت خبر وفاتك من مرض وتعب أسأل الله أن يجعله كفارة لك، إلا أن هذا الخبر نزل عليّ كالصاعقة التي هزت كياني وأوهنت جسدي، كيف لا وقد غادر أخي الكبير ومعلمي الذي أكن له كل حب واحترام وتوقير.

لا أحسب أنني كنت من المقربين جداً منك، لكني من المحبين كثيراً لك، وعندما وجدت قبول الناس لك وذكرهم لك بالخير والثناء، ارتاح قلبي وعلمت أنك بإذن الله من المقبولين الفائزين، كيف لا وهذا هو طريقك الذي سلكته وأنرتنا لناسلكه معك، أسأل الله أن يجمعنا بك في مستقر رحمته.

لن أتحدث عن تلك الابتسامة التي أبهرت الجميع وظلت حديث الناس حتى بعد وفاتك والكل يشهد بأنه لم يرك إلا مبتسماً بشوشاً طليق الوجه، بل سأحدث عن ما يأتي بعد تلك الابتسامة من اهتمام واحتواء لأدق التفاصيل في حديثك مع الآخرين، في كل مرة أتحدث معك فيها أشعر بأنني أقرب شخص إليك لما ألقاه منك من حفاوة الاستقبال والسؤال عن الأحوال والتفاعل مع الكلام، ولا شك بأن كل شخص تعامل معك قد شعر بنفس الشعور. يذكرني هذا بموقف عمرو بن العاص رضي الله عنه عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أحب الناس إليه معتقداً بأنه هو ذلك الشخص لما لقيه من حسن معاملته صلى الله عليه وسلم، ولا أحسبك يا معلمي إلا متأسيّاً بخلق النبي صلى الله عليه وسلم.







الحمد لله الذي حبَّبَ رمضان إلى المؤمنين، والصلاة والسلام على إمام العابدين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فما أن يَهْل علينا شهر رمضان في كل عام، إلا وقلوبُ المؤمنين تهتز طرباً وفرحاً وشوقاً لهذا الشهر الكريم، وما ذلك إلا لأنوار زين الله بها تعالى هذا الشهر، إنها أنوار الطاعة والعبادة والمناجاة، فهذا الشهر شهرُ الأنوار بحق، والمؤمن يبحث عن النور؛ لكي يزداد نوراً على نور، فشهر رمضان عبارة عن أنوار بعضها فوق بعض، فكيف لك أن تنال هذه الأنوار بقسط وافر؟!

قبل سرِّد أنوار رمضان لا بد من الإشارة إلى الوسيلة الأساسية لإدراك هذه الأنوار، ألا وهي القلب، فلا بد من أن يكون قلبك متهيئاً لهذا الشهر؛ حتى تُدرك تلك الأنوار، وتُقبل عليها، وتستفيد منها غاية الاستفادة.

وتهيئة القلب تكون - بشكل أساس - بتقنيته وتصفيته وتخليته، أو بالتعبير

أو الجلوس في إحدى حلق العلم الشرعية؛ لتعلم أحكام الصيام، فكلما ازداد المسلم علماً بمسائل الصيام، أدَّى ذلك إلى تأدية هذه العبادة على أكمل وجه.

### ثانياً: القيام:

القيام أو التراويح أو التهجد، كلها مصطلحات تطلق على صلاة الليل التي تؤدَّى من بعد صلاة العشاء إلى قبيل الفجر، والقيام له مزية خاصة في هذا الشهر؛ فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غُفِرَ له ما تقدَّم له من ذنبه" رواه البخاري ومسلم. فمن يُقيم رمضان - يعني: جميع ليالي الشهر - فإنه سينال مغفرة الله عز وجل لجميع ما تقدَّم من ذنبه، ومن تمام النور في قيام الليل: أن تصلي صلاة القيام مع الإمام حتى ينصرف بالوتر، من أجل أن يُكتب لك قيام الليل؛ فقد قال صلى الله عليه وسلم: "من قام مع الإمام حتى ينصرف، كُتِبَ له قيام ليلة" صححه الألباني في صحيح الجامع.

### ثالثاً: ختم القرآن:

شهر رمضان هو شهر القرآن، ويكفي أن الله عز وجل خصَّ ذكر القرآن في سياق الحديث عن رمضان؛ للدلالة على أهمية قراءة القرآن، ومدارسته في هذا الشهر، فقال عز وجل: "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ" البقرة: ١٨٥.

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتدارس القرآن مع جبريل عليه السلام في رمضان كل عام،

القرآني أن يكون قلبك سليماً، والقلب السليم - كما عرّفه العلماء - هو الذي سَلِمَ من كل شر، بدءاً من الشرك بالله تعالى مروراً بالشبهات والشهوات، ومن كل خصلة مذمومة؛ كالغل والحقد والحسد والشح، والكبر وحُب الدنيا، فالقلب السليم هو الذي عليه المدار يوم القيامة؛ قال عز وجل: "يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ \* إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ" الشعراء: ٨٨ - ٨٩.

فإذا استطاع العبد أن يصل بقلبه إلى درجة القلب السليم أو ما يقاربه، فإنه بذلك يظفر بأنوار الشهر الكريم وبركاته، فصاحب القلب السليم يجد لذة في قلبه لا مثيل لها، خصوصاً عند تأديته العبادات ومناجاته لرب الأرض والسموات.

وفيما يلي نسرّد أهم أنوار هذا الشهر الكريم:

### أولاً: الصيام:

وهو المقصود الأول، والركن الأهم في هذا الشهر، وبالرغم من أن جميع المسلمين يشتركون في تأديته، فإنهم يتفاوتون عند الله عز وجل في الأجر والثواب، وذلك بحسب أدائهم للصيام؛ كما أمر الله عز وجل في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من ناحية الامتناع عن المفطرات؛ كالطعام، والشراب، والجماع، وكذلك الابتعاد عما يخدش الصيام؛ كالغيبة والسباب، وقول الزور، وسيء الأخلاق، فكلما كان أداء الصيام قريباً من الشرع، كان هذا الصيام نوراً للمؤمن ينتفع به.

وأفضل سبيل لتحقيق الصيام على الوجه الشرعي المطلوب، هو دراسة باب الصيام من كتب الفقه،



فروى البخاري في صحيحه أن: "جبريل عليه السلام كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه"، وقد كان السلف يتسابقون في عدد مرات ختم القرآن الكريم، والأخبار في ذلك متكاثرة.

أما مسألة الأفضلية بين ختم القرآن مرات كثيرة وبين ختمه مرة واحدة مع التدبر، فيجيب على ذلك الإمام النووي رحمه الله فيقول: "والاختيار أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص، فمن كان يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف، فليقتصر على قدر ما يحصل له كمال فهم ما يقرؤه، وكذا من كان مشغولاً بنشر العلم أو غيره من مهمات الدين ومصالح المسلمين العامة، فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه إخلال بما هو مُرصد له، وإن لم يكن من هؤلاء المذكورين، فليستكثر ما أمكنه من غير خروج إلى حد الملل والهذمة؛ التبيان في آداب حملة القرآن؛ للنووي.

#### رابعاً: تفطير الصائمين:

وقد ورد في فضله ما جاء في السنن بإسناد صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء"، فهذا أجر عظيم لمن يُفطر صائماً، وقد يسأل سائل: بماذا يكون التفطير؟

يقول المناوي في شرحه للحديث في فيض القدير: "من فطر صائماً بعشائه، وكذا بتمر، فإن لم يتيسر، فبماء"، ويقول ابن عثيمين: "ظاهر الحديث أن الإنسان لو فطر صائماً

ولو بتمرة واحدة، فإنه له مثل أجره"، شرح رياض الصالحين.

#### خامساً: الدعاء:

ذكر الله تعالى في سياق آيات الصيام في سورة البقرة، آية عظيمة جليلة تملأ قلب المؤمن رجاءً وأملًا، إنها قوله تعالى: "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ" البقرة: ١٨٦.

يُفهم من ذلك أن الدعاء في هذا الشهر ليس كغيره، فقد خصه الله عز وجل بالإجابة، وقد ورد صراحة إجابة دعوة الصائم؛ فقد قال صلى الله عليه وسلم: "ثلاث دعوات لا تُرد: دعوة الوالد، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر"؛ بل حسنه؛ كما في صحيح الجامع؛ انظر: (٥٨٢/١)، وقد روي في سنن ابن ماجه بلفظ: "إن للصائم عند فطره لدعوة ما تُرد".

#### سادساً: تأخير السحور:

من السنن التي يتهاون فيها كثير من المسلمين: سنة تأخير طعام السحور إلى وقت السحر، فنجد كثيراً يتناولون هذه الوجبة في منتصف الليل على أنها السحور، وهذا خلاف السنة؛ لأن السحور من السحر، والسحر يكون آخر الليل، وقبيل الفجر، وقد قال زيد بن ثابت رضي الله عنه: تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة، فقال أنس بن مالك لزيد: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية؛ رواه البخاري. فتناول وجبة السحور في هذا الوقت المبارك من القربات العظيمة، وقد قال

النبي صلى الله عليه وسلم: "تسحروا؛ فإن في السحور بركة"؛ رواه البخاري ومسلم. وتناول السحور من خصائص هذه الأمة؛ فقد قال صلى الله عليه وسلم: "فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب: أكلة السحر" رواه مسلم. فلا بد من الاجتهاد للقيام في هذا الوقت المبارك لأكلة السحور، ولو بشربة ماء؛ قال صلى الله عليه وسلم: "السحور أكله بركة، فلا تدعوه، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء؛ فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين" صحيح الجامع.

ولا بد من التنويه إلى خطأ التقاويم التي تحدد وقتاً للإسكاف عن الطعام قبل أذان الفجر بعشر دقائق أو ربع ساعة، فهذا التحديد غير صحيح، ولا أصل له، بل يجوز الأكل والشرب إلى وقت أذان الفجر.

#### سابعاً: تعجيل الفطر:

من السنن كذلك تعجيل الفطر؛ أي: تناول وجبة الإفطار فور التحقق من غروب الشمس، قال صلى الله عليه وسلم: "لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر"؛ رواه البخاري ومسلم، فالخيرية في تناول وجبة الإفطار تتحقق بتناول هذه الوجبة فور غروب الشمس من غير تأخير.

ومما يتعلق بالفطر كذلك الحرص على تناول ما أرشد إليه النبي صلى الله عليه وسلم فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُفطر على رطببات قبل أن يصلّي، فإن لم تكن رطببات، فعلى تمرات، فإن لم تكن، حساً حسوات من ماء"؛ صححه الألباني في السلسلة الصحيحة.



### ثامناً: عمرة رمضان؛

من منا لا يريد ثواب الحج؟ العمرة في رمضان تعدل عند الله عز وجل حجة، بل في بعض الروايات حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "عمرة في رمضان تعدل حجة"، وفي رواية عند البخاري: "عمرة في رمضان تقضي حجة معي"; أي: يعدل ثوابها ثواب حجة معي، فهذا أجر عظيم، وشرف كبير أن تتال ثواب الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم بأداءك للعمرة في أي يوم من أيام هذا الشهر الكريم.

### تاسعاً: تحرّي ليلة القدر؛

ليلة القدر هي ليلة من ليالي العشر الأخيرة من رمضان، والصحيح أنها غير محدّدة، وأنها تنتقل في كل سنة من ليلة إلى أخرى؛ قال الإمام النووي: "قال المحققون: إنها تنتقل فتكون سنة في ليلة سبع وعشرين، وفي سنة ليلة ثلاث وعشرين، وسنة إحدى وعشرين، وهذا أظهر، وفيه جمع بين الأحاديث المختلفة فيها"; شرح النووي على مسلم.

وهذه الليلة فضلها عظيم، من فاتته، فقد فاتته الخير كله، فيكفي أن الله عز وجل قد أخبر بأنها خير من ألف شهر؛ فقال عز وجل: "لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ \* تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ" القدر: ٣ - ٥. لذلك فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها، ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى

الله عليه وسلم: "كان إذا دخل العشر أحيا الليل، وأيقظ أهله، وشدّ منزر". فينبغي الاجتهاد في هذه العشر أبلغ الاجتهاد، في الصلاة والدعاء وقراءة القرآن والذكر، فمن يفعل ذلك في العشر الأخيرة كلها، فإنه حتماً سيصيب ليلة القدر بفضل الله ورحمته.

### عاشرًا: الاعتكاف؛

الاعتكاف هو لزوم المسجد لطاعة الله عز وجل ويتأكد الاعتكاف في هذا الشهر؛ لثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده. فمن وجد الاستطاعة من ناحية خلوه من الأعمال، وفراغه من الالتزامات، فلا أفضل من اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر؛ تطبيقاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم واعتزالاً مشروعاً عن الدنيا وشواغلها وزخارفها.

### حادي عشر: العتق من النار؛

العتق من النار هو تخليص الإنسان من النار، ومن يكتب ضمن العتقاء، فلن يدخل النار أبداً برحمة الله وفضله، وقد صحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إن لله تعالى عتقاء في كل يوم وليلة - يعني في رمضان - لكل عبد منهم دعوة مستجابة"; صححه الألباني في صحيح الجامع، وروي في الحديث بإسناد فيه ضعف: "أول شهر رمضان رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار".

فمن يُعتق في هذا الشهر، فكأنما

أُعتق من مولى الكافرين؛ كما قال عز وجل: "فَالْيَوْمَ لَا يُوْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ" الحديد: ١٥. فحري بنا أن نجتهد في هذا الشهر الكريم في الدعاء إلى الله عز وجل والتضرّع إليه أن يُعتق رقابنا من النار، خصوصاً في موطن إجابة الدعاء.

### ثاني عشر: زكاة الفطر؛

زكاة الفطر تجب بغروب شمس آخر يوم من رمضان، والحكمة من زكاة الفطر كما هي منصوصة في الحديث هي تطهير الصائم من اللغو والرفث؛ فعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة، فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة، فهي صدقة من الصدقات"; رواه أبو داود، وحسنه النووي.

فمن تمام الخير والنور أن تُودّع هذا الشهر بأداء هذه الزكاة الواجبة عليك وعلى كل من تعول كالزوجة والأولاد، وبذلك تكون أعمالك أجدر بالقبول عند الله عز وجل.

هذه هي أبرز الأنوار الرمضانية التي ينبغي عليك أيها المسلم أن تغتتمها ولا تُفوتها، فاجعلها نُصب عينيك في كل رمضان في كل عام، عسى أن يكرمنا المولى عز وجل بوافر الأجر والحظ والنصيب.

وصلّى الله وسلّم على سيدنا وحبيبنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.



# تحية لأطباء البحرين بيومكم العالمي

بقلم: هاجر ناصر الفضالة  
أخصائية السعادة والتفكير الإيجابي

احتواء الفيروس من حيث الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية ومنع الانتشار، بما يسهم في حفظ صحة وسلامة المواطنين والمقيمين. جهود هذه الكوادر أثبتت وبجدارة فن التعامل مع هذه الأزمة غير المسبوقة، ودورهم الفاعل في نجاح الجهود الوطنية للوقاية، وتقديم العناية اللازمة للمصابين. كوادرنا الطبية مصدر فخر للشعب البحريني كافة منذ الاستعدادات الأولى للتصدي للفيروس والتجهيزات الطبية الصحية لمراكز العزل، وإيمانهم الصادق بأهمية تأدية واجباتهم تجاه المرضى والقسم الطبي ووطنهم، فلم يكتف أطباء البحرين فقط بالخدمات الطبية المقدمة في أرض الميدان للتعامل مع الأزمة الحالية، بل تنوعت عطاءاتهم بين المؤتمرات وتجنيد وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والصحف المحلية بين المقالات ومقاطع الفيديو القصيرة ورسوم الكاريكاتير؛ لنشر الوعي الصحي على أكبر نطاق ليشمل كافة فئات المجتمع البحريني. "إن أردت الشفاء فاقصد طبيباً حاذقاً ذا لطافة وذكاء".

قررت إيدورا براون أوموند زوجة الطبيب شارلز أوموند في مدينة ويندر بولاية جورجيا بالولايات المتحدة تخصيص يوم ٣٠ مارس من العام ١٩٣٣ يوماً للاحتفال بإنجازات الأطباء المتميزة فقامت بإرسال بطاقات التهئة للأطباء، ووضعت أكابيل الزهور على قبور الأطباء المتوفين. وتقديراً لجهود الأطباء العظيمة قرر العالم اعتماد يوم ٣٠ مارس من كل عام للاحتفال بيوم الطبيب العالمي، حيث يتم استعراض أهم الإنجازات الطبية التي حققها أطباء كل دولة. وعلى صعيد مملكتنا الغالية شهدت الخدمات الطبية البحرينية تطوراً متصاعداً ملحوظاً في سعيها لترجمة أهداف التنمية المستدامة بالمجال الطبي، بدءاً من الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية، وتطبيق مبدأ العدالة في توزيع الخدمات الصحية من حيث الكم والكيف، وتطبيق مشروع الضمان الصحي، ومواجهة التحديات المختلفة سعياً لإحداث التغيير عن طريق توفير الأجهزة والمعدات والتدريب اللازم. وقد حصدت وزارة الصحة العديد من الجوائز المحلية والعالمية بفضل كادرها الطبي المتميز، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

١. جائزة التميز الحكومي، حيث تميزت وزارة الصحة في مؤشر البحرين للحكومة الإلكترونية.
  ٢. جائزة فريق العمل المشترك بين الوكالات المنتمة للأمم المتحدة حول الأمراض السارية، تقديراً لإسهاماتها المتميزة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لتحقيق أفضل معايير الصحة والوقاية من الأمراض.
  ٣. الاعتماد الدولي لمحافظة العاصمة، كمدينة صحية معتمدة من منظمة الصحة العالمية.
  ٤. تنفيذ الدكتور والاستشاري المقدم خالد خميس الكواري أول عملية تصحيح انحناء عمود فقري لطفلة، مستخدماً تقنية جديدة لم يسبق استخدامها عالمياً.
  ٥. حصول الدكتورة ابتسام العلوي استشارية طب وجراحة العيون المنسق العام الوطني للوقاية من العمى على جائزة رفيعة المستوى وهي جائزة الطبيب العربي من مجلس وزراء الصحة العرب.
- الإنجازات عديدة للأطباء البحرينيين المتميزين والتي يطول الحديث عنها، ولا يخفى علينا في الوقت الراهن جهود الكادر الطبي والذي بفضلله أشادت منظمة الصحة العالمية بجهود مملكة البحرين في

# فطّر صائم

وأنت في بيتك

المساهمة في مشاريع  
إفطار الصائمين والسلاسل الغذائية

يمكن التبرع بأي مبلغ



التبرع عن طريق تطبيق  
BenefitPay - Scan To Pay



جمعية الإحسان  
للمشروعات الاجتماعية

☎ 36006166

khairia.org